

# ما حكم الجلوس للإفطار والإمام يصلِّي المغرب؟

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم سائل يقول هل يأثم من يسمع الإمام يصلِّي وهو يفترط لكونه كان صائمًا ولا يذهب للمسجد ويستدل بحديث ولا - 00:00:00

ولا يجعلن حتى يفرغ منه. الجواب لقد دلت الأدلة على أن الطعام إذا وضع عن غير قصد وتعمد لتفويت الجمعة وإنما وضع لانه وقت وضعه مثلا كالإفطار في رمضان أو غيره - 00:00:20

فإن الإنسان يقدم الأكل على على صلاة الجمعة كما في صحيح الإمام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضور طعام ولا - 00:00:36

هو يدافعه الأخبات وفي الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم العشاء فابدوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب - 00:00:51

ولا ولا تعجلوا عن عشاءكم. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وضع العشاء واقيمت العشاء فابدوا بالعشاء. ولا يعجل حتى يفرغ منه. وكان ابن عمر يوضع الطعام وتقام الصلاة - 00:01:06

فلا يأتيها حتى يفرغ منه تطبيقاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم والقول الصحيح إن الإنسان يعني مفهوم له ذلك الأمر فينبغي له أن يتقي الله ما استطاع في مثل ذلك - 00:01:26

فإذا وضع الطعام وانت صائم ثم اكلت وتسمعت الاقامة فلا تعجل حتى تفرغ. حتى لو فاتتك الجمعة لا حرج عليك لكن لا ينبغي ان تستمر في الأكل حتى يفوتك ووقت الصلاة اصلا. فإذا فاتتك الجمعة بسبب الاشتغال بالطعام فلا حرج عليك. لأنك لم تضع - 00:01:45

الطعام قصدا وإنما هذا وقت الإفطار الشرعي هذا وقت الإفطار الشرعي فلا حرج عليك. وإذا قدر الله عز وجل يوماً من الأيام مثلاً ووضع قدم أهلك العشاء ما بين المغرب والعشاء - 00:02:05

ثم سمعت إقامة صلاة العشاء وانت لا تزال تأكل فلا حرج عليك ان تستمر حتى وان فاتتك الجمعة هكذا قضت السنة. وهذا من باب ان المشقة تجلب التيسير ومن باب مراعاة - 00:02:19

بخشوع القلب عند الصلاة فإن الإنسان لو آآ امر ان يذهب للصلاة ويترك زاده الذي قد تاقت له نفسه التوق العظيم كما يكون بدن في المسجد وقلبه وقلبه عند السفرة. فلا يتحقق مقصود الصلاة الاعظم وهو خشوع - 00:02:33

القلب وانطراوه بين يدي الله عز وجل وتأمل والتأمل والتدبر في امر الصلاة فمثل هذا رخصة شرعية لكن لا ينبغي للانسان ان يتعمد وضع الطعام الذي يمكن تأخيره في وقت الصلاة - 00:02:53

او يتبه اهله الا يضعوا طعام الغداء الا عند الظهر او طعام العشاء الا عند صلاة العشاء حتى يتخلص من صلاة الجمعة لا. ولكن ان وضع ان يكون الانسان صائم او قدم اهله مثلا الوجبة عن وقتها المعتاد فحصل ذلك عرباً فلا حرج على الانسان ان - 00:03:11

طيب هل يأكل قليلا او له السباع؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم. والقول الصحيح ان له الشبع ولا حرج عليه في ذلك. فهي رخصة له ومن الله. فإذا وضع الطعام عن غير قصد من جملة الأعذار التي يعذر بها آآ الانسان في ترك الجمعة والجماعة والله اعلم - 00:03:31